

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نظام من الرموز الصوتية التعسفية يستخدمها أعضاء مجموعة اجتماعية للتعاون والتواصل وتعريف أنفسهم.¹ اللغة هي نظام اتصال بشري يتم التعبير عنه من خلال ترتيب الأصوات أو التعبيرات المكتوبة التي يتم تنظيمها لتشكيل وحدات أكبر، مثل الصراف والكلمات والجمل. بدون لغة، سيجد البشر صعوبة في التواصل مع الآخرين لأن اللغة هي حاجة بشرية ككائنات اجتماعية على اتصال دائم ببعضها البعض.² المثال إندونيسيا لا بد أن نتواصل إلى الأجنبية ليملاً حوائجتها. فلذلك يحتاج مهارة اللغة للتواصل.

اللغة بالمعنى اليومي هي لغة منطوقة، بينما اللغة المكتوبة هي انعكاس للغة المنطوقة في شكل رموز مكتوبة. يذكر بلومفيلد أن اللغة المنطوقة غالباً ما ينظر إليها على أنها طبيعة اللغة. يمكن فهم هذه الحقيقة لأنه في المشهد التاريخي للحضارة الإنسانية، ينظر إلى أن جميع البشر يتحدثون شفهيًا، على الرغم من أن بعضهم لا يكتب أو لا يعرف رمز الكتابة. بمعنى آخر، في بعض الأحيان أن هناك بشرًا قادرين على التواصل شفهيًا بطلاقة، على الرغم من أنهم أميون ولا يستطيعون القراءة والكتابة.

¹ Abdul Chaer, *Linguistik Umum* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2014), 32

² Robiah Alngadawiyah Shofrin Fajri, "Problematika Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta Tahun Akademik 2014 – 2015" (2015),2

اللغة العربية هي إحدى من العديد من اللغات في العالم. في تطورها، لم يتعلمها العرب فقط، ولكن الدول الأخرى شاركت أيضاً في التعلم وحتى استخدامها. يهدف هذا بشكل عام إلى دراسة أو تنفيذ تعاليم الإسلام. وفقاً لهيرمان بالنسبة للشعب الإندونيسي، اللغة العربية ليست فقط جزءاً من لغة أجنبية على نطاق دولي، ولكن أيضاً كلغة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأبعاد الدينية بالنظر إلى أن غالبية الإندونيسيين مسلمون. لذلك، تعد اللغة العربية أمراً ملحاً للتطوير في إندونيسيا، بما في ذلك من خلال تنفيذ تعليم اللغة العربية من مستوى المدرسة الابتدائية إلى مؤسسات التعليم العالي.^٣

لا يمكن فصل اللغة العربية عن تعاليم الإسلام، لذلك تعتبر اللغة العربية لغة الدين. اللغة العربية والقرآن وجهان لعملة لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض. يعتبر تعلم اللغة العربية مطلباً إلزامياً لإتقان محتويات القرآن وتعلم القرآن يعني تعلم اللغة العربية. وهكذا فإن دور اللغة العربية بالإضافة إلى وسيلة تواصل إنساني، هو أيضاً وسيلة تواصل مع الله، ويتجلى ذلك في شكل صلاة ودعاء. قال الله تعالى في القرآن: *إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ*.^٤

بناءً على فوق الآية، يتضح أن القرآن نزل باستخدام اللغة العربية حتى يفهم الناس ويأخذوا الجوهر. حتى تكون قادراً على فهم القرآن، يتطلب بالطبع معرفة جيدة وإتقاناً للغة العربية، خاصة من حيث القواعد والنطق والمفردات وتقنيات التعلم. في المرة الأولى التي دخل الإسلام إلى إندونيسيا، بدأت اللغة العربية تُدرس في المجتمع الأوسع جنباً إلى جنب مع القرآن

³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Rosda, 2011).

^٤ القرآن الكريم، سورة يوسف، الآية: ٢

والأحاديث المكتوبة باللغة العربية. في البداية، كانت أنشطة تعليم اللغة العربية تقتصر القدرة على قراءة القرآن فقط، ولكن مع مرور الوقت، كانت اللغة العربية ضرورية لفهم محتويات القرآن والحديث والكتب الإسلامية الأخرى المكتوبة باللغة العربية. ومنذ ذلك، تم تدريس تعليم اللغة العربية بعمق أكبر جنبًا إلى جنب مع تعليم المعارف الإسلامية الأخرى، مثل التوحيد والفقه والتفسير والحديث والأخلاق وغيرها.⁵

واللغة العربية أربع مهارات الغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.⁶ حيث تعتبر المهارات اللغوية الركيزة الأولى في اكتساب اللغة. من بين المهارات العربية الأربع، التي تمت مناقشتها في هذه الدراسة تتعلق بمهارة الكلام. مهارة الكلام هي المهارة الأساسية بعد مهارة الاستماع.⁷

مهارة الكلام هي مهارة لتعبير الأصوات أو الكلمات لكشف الفكرة والأراء والإحساس إلى المخاطب.⁸ وهكذا، باعتباره كأساس اللغة كان الكلام النشاط الشفهي في نقل الفكرة وتطويرها تناسب مع الاستخدام لغة

⁵ M. Ilmi dan Nadiyah, "Problematika Guru Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas VI Madrasah Ibtidaiyah Negeri 10 Banjar," *Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah* 2, no. 2 (2019): 99–100.

⁶ يونلدي، شهلوني سيريكار، "مشكلات مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية الأهلية الإسلامية تنجونج أومبا حسن نولي المركزية بادانج بولاك جولو المقاطعة بادانج لاوس الشمالية"، مجلة العلوم التربوية والعربية، 9، رقم 2، (2021) ص: 62

⁷ ريو ستريو ويووو، "محاولات مدرسي اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب معهد دارالسلام كوتنور فونوروكو" (2017) ص: 2

⁸ أروان رفاعي، "مشكلات تعليم مهارة الكلام في برنامج تعليم اللغة العربية المكثف دراسة وصفية ميدانية في قسم اعلم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري" (2017) ص: 1

شفهي أو كلام لفظي.^٤ إن عملية التمكن من المهارة الكلام باللغة العربية كلغة أجنبية ليست سهلة وتتطلب وقتًا طويلاً. لذلك، من الضروري أن يكون لديك عادة وممارسة بشكل مستمر.

المدرسة المتوسطة الإسلامية تربية الإسلامية تقع في منطقة باطي وهي أول مدرسة متوسطة تقوم بتدريس دروس دينية بالإضافة إلى تدريس التعليم العام، أحدها دروس اللغة العربية. من خلال دروس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية تربية الإسلامية باطي من المتوقع أن يتمكن الطلاب من إتقان المهارات اللغوية الأربع، وإحدى هذه المهارات هي مهارة الكلام. مهارة الكلام هي إحدى أنواع المهارات اللغوية التي يجب تحقيقها في تدريس اللغة العربية. حتى الآن، يشكو العديد من الطلاب من صعوبة التحدث باللغة العربية بسبب قلة الطلاب في إتقان المفردات بحيث يكون التشجيع على التحدث باللغة العربية مفقودًا للغاية. بالإضافة إلى ذلك، فإن البيئة المدرسية التي لا تدعم تطبيق الانضباط اللغوي ستؤثر على دافعية الطلاب للكلام باللغة العربية، مما يتسبب في مشاكل ستؤثر على دافعية الطلاب للكلام باللغة العربية.

لذلك، تعد مهارة الكلام مهمة ليتم تدريسها في المدارس حتى يكون الطلاب ماهرين في الكلام دون تكرار نفس المفردات. من خلال إتقان مهارة الكلام، سيكون هذا الجيل قادرًا على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بماهرين ووفقًا للسياق والوضع عند التحدث، وأيضًا قادرًا على تشكيل جيل المستقبل الإبداعي حتى يتمكنوا من إنتاج الكلام التواصلية والواضح وسهل

^٤ جفي زين الرزق، "تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لطلاب الصف التاسع بالمعهد الإحسان

موجورجو كبونساري ماديون في السنة الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩"، (٢٠١٩) ص: ٤

لفهم. بالإضافة إلى ذلك، سوف تجعل مهارة الكلام على الشباب ذوي الأهمية الحاسمة لأن لديهم القدرة على التعبير عن الأفكار أو المشاعر بطريقة متماسكة ومنهجية.¹⁰

بشكل عام، تعليم اللغة الأجنبية في إندونيسيا له مشاكل في التعليم. تحدث هذه المشاكل بسبب العوامل المختلفة التي تؤثر. تنقسم مشكلات تعليم اللغة العربية في إندونيسيا إلى قسمين، هما المشكلات اللغوية وغير اللغوية. المشكلات اللغوية هي عقبات تحدث في تدريس اللغة بسبب الاختلافات في الخصائص اللغوية الداخلية للغة العربية نفسها. في حين أن المشكلات غير اللغوية هي عقبات تتعلق بالجوانب الاجتماعية والثقافية والنفسية.¹¹

يمكن فهم أن المشكلات اللغوية هي مشكلات تتعلق بالمفردات وبنية الجملة وما إلى ذلك. المشكلات اللغوية هي مشكلة معقولة جدا في هذه الحالة، مع الأخذ في الاعتبار أن اللغتين العربية والإندونيسية تختلفان كثيرا عن شكل الحروف، وكيفية قراءتها، وحتى ترتيب الجملة. علاوة على ذلك، فإن اللغة العربية هي لغة معقدة، حيث تحتوي الكلمة الواحدة على جذر يمكن أن يصل إلى عشرات الكلمات، تختلف عن اللغة الإندونيسيا التي يسهل علينا بالطبع استخدامها كوسيلة للتواصل اليومي، لأن هذه اللغة هي لغتنا الأم.

¹⁰ محمد راجف موافي، "مشكلة تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة في المعهد الإصلاح جبر"

(٢٠٢١) ص: ٢

¹¹ Sa'diana Rokhmany, "Problematika Maharah Al-Kalam Siswa di MTs Negeri 1 Brebes" (2019),5

المشكلات غير اللغوية هي تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية والنفسية. مثال على ذلك هو الاختلاف في الثقافة العربية الذي كثيرا ما يحفظ بدلاً من الكتابة، لذلك تحتوي اللغة على العديد من الكلمات الجذرية التي يسهل عليهم حفظها، وسيكون من الصعب على الإندونيسيين حفظ الكلمات باللغة العربية. ثم لا تقل أهمية عن العوامل النفسية، وهي العوامل التي تنشأ من داخل المتعلم والتي تؤثر على مدى قدرته على فهم اللغة العربية.¹²

في عملية تعليم اللغة العربية، وخاصة في تعليم مهارة الكلام لا يعمل بالضرورة وفقا للمناهج الدراسية القائمة. هناك العديد من العراقيل من مختلف الجوانب التي يواجهها كل من المعلم والطلاب. ثم سيكون هذا مشكلة في التعليم التي يجب أن تعطى حلا. المشكلات التي تنشأ عادة في تعليم اللغة العربية من جانب المعلم هي المادة التعليمية التي صعبة بالنسبة للطلاب. يشعر المعلم أن المادة التعليمية التي توفرها المدرسة لا تزال صعبة للغاية بالنسبة لطلاب المدارس المتوسطة الجديدة على اللغة العربية. وعلاوة على ذلك، فإن الخلفية التعليمية للطلاب في المدرسة المتوسطة التريبة الإسلامية ليست كلها من المدرسة الابتدائية، ولكن هناك الطلاب من المدرسة الابتدائية يجعلون المتعلمين يشعرون بأنهم غير ملمين بدروس اللغة العربية لأنهم لم يدرسوا من قبل. أقل تنوعاً في الأساليب والوسائط، مما يجعل الطلاب أقل حماساً للمشاركة في عملية التعليم المستمرة ويسهل عليهم

¹² Muhammad Nur Khalimuddin, "Problematika Pembelajaran Kalam Dalam Pelajaran Bahasa Arab SMK Mummahadiyah Di Yogyakarta" (2016), 1-2

الشعور بالملل. نادرا ما يقوم التقييم، وعلاوة على ذلك لهذه المهارة الكلام يتطلب هذا النوع من الاختبار في شكل ممارسة شفويا ويستغرق وقتا طويلا. مشكلات تعليم مهارة الكلام من وجهة نظر الطلاب أن الطلاب مازالوا يجدون صعوبة في نطق اللغة العربية وقراءتها وكتابتها. هناك بعض الطلاب الذين يشكون من الأنشطة الثلاثة، وذلك لأن الطلاب غير معتادين على القيام بهذه الأنشطة، علاوة على ذلك لا يزال هذا يعتبر جديداً بالنسبة لهم، لذلك يستغرق وقتاً طويلاً للتعود عليها. الطلاب بسهولة ننسى المفردات التي تم تعلمها من قبل، وهذا يرجع إلى عدم وجود تطبيق المفردات التي تم الحصول عليها في الحياة اليومية. عدم وجود حافز واهتمام في المادة العربية لدى بعض الطلاب، والدليل على ذلك افتراض أن دروس اللغة العربية هي واحدة من المواضيع الصعبة والمملة. هذا الافتراض له تأثير على الطلاب يشعرون بالتردد في البدء في الكلام بدافع العار، والخوف من ارتكاب الأخطاء عند قول الجمل أو الخوف من قول كلمات غير مفهومة الآخرين.

مهارة الكلام هو جانب رئيسي في منهج تعلم اللغة الأجنبية. في الواقع، يعتبر معظم ممارسي تعلم اللغة الأجنبية أن إتقان الكلام هو الهدف الرئيسي لبرامج تعلم اللغة الأجنبية، في سياق تعليم اللغة العربية، مهارة الكلام هي مهارة أساسية يجب أن يتقنها الطلاب وهي واحدة من الأهداف النهائية لتعليم اللغة.

الأجنبية. يمكن القول أنه بدون الممارسة الشفهية المكثفة، للإتقان وفهم اللغة العربية سيكون من الصعب تحقيقها. أحد عيوب تدريس اللغة العربية

في إندونيسيا هو عدم وجود تدريب شفوي مكثف بحيث يكون عدد قليل جدا من الطلاب قادرين على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم شفهيًا. لا يزال البحث حول مشكلات تعليم اللغة العربية موضوعًا ساخنًا يجب مناقشته، لأنه في الأساس هناك دائمًا أشياء تصبح عقبات جديدة مع مرور الوقت. بالإضافة إلى ذلك، يعني تغيير الطلاب كل عام أنه يجب استخدام مناهج أو استراتيجيات تعلم مختلفة، على الرغم من بقاء أهداف التعلم كما هي. فيما يتعلق بهذه الخلفية، ترغب المؤلفة في إجراء بحث حول “مشكلات تعليم مهارة الكلام باللغة العربية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية تربية الإسلامية باطي السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣”.

ب. حدود البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة، فحدود البحث المناسب التي تبحثه الباحثة هي المشكلات تعليم مهارة الكلام باللغة العربية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية تربية الإسلامية باطي السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣

ج. أسئلة البحث

١. كيف عملية تعليم مهارة الكلام باللغة العربية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية تربية الإسلامية باطي السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ؟

٢. ما مشكلات تعليم مهارة الكلام باللغة العربية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية تربية الإسلامية باطي السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣؟

٣. ما المحاولات إلى حل المشكلات تعليم مهارة الكلام باللغة العربية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية تربية الإسلامية باطي السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة عملية تعليم مهارة الكلام باللغة العربية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية تربية الإسلامية باطي السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣

٢. لمعرفة مشكلات تعليم مهارة الكلام باللغة العربية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية تربية الإسلامية باطي السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣

٣. لمعرفة المحاولات إلى حل المشكلات تعليم مهارة الكلام باللغة العربية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية تربية الإسلامية باطي السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣

هـ. أهمية البحث

تنقسم أهمية البحث إلى قسمين وهما الأهمية النظرية و الأهمية التطبيقية

كما يلي:

١. الأهمية النظرية

من خلال هذا البحث، من المأمول أن يتم استخدامه كمادة دراسية أو مرجعاً للتغلب على مشكلات تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام.

٢. الأهمية التطبيقية

يريد الباحث بهذا البحث حصول المنافع الآتية:

- (أ) للمؤسسة: تقديم صورة ملموسة عن مشكلات تعليم اللغة العربية وتحديث أو تحسين تدريس مهارة الكلام باللغة العربية.
- (ب) للمعلم: من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد للمعلم للنظر في استخدام وسائل الإعلام أو طرق تدريس اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام.
- (ج) للطلاب: لزيادة رغبتهم ونشاطهم في تعليم اللغة العربية ولترقية كفاءتهم في مهارة الكلام.
- (د) للباحث: كمادة دراسية أو مقارنة لمزيد من الباحثين.

و. هيكل البحث

- لتسهيل فهم الفكر في هذا البحث العلمي، يقسم الباحثة إلى خمسة أبواب ولكل باب يتكون من عدة مباحث، وتفصيل ذلك كما يلي:
١. الباب الأول: مقدمة، وتشتمل على خلفية البحث، وحدود البحث، وأسئلة البحث، و أهداف البحث، وأهمية البحث، و هيكل البحث.
٢. الباب الثاني: الإطار النظري، هذا الباب يحتوي على مباحث، منها: المبحث الأول: مشكلات تعليم اللغة العربية؛ مشكلات تعليم، وتعليم

اللغة العربية، وأنواع مشكلات تعليم اللغة العربية. المبحث الثاني: مهارة الكلام؛ تعريف مهارة الكلام، وأنواع الكلام، ومستويات في تعليم مهارة الكلام، وأهداف تعليم مهارة الكلام، وأهمية مهارة الكلام. الدراسات السابقة. تصوير التفكير.

٣. الباب الثالث: منهج البحث، يتكون هذا الباب على مدخل البحث ونوعه، و محل البحث، ومصادر البيانات، وأساليب جمع البيانات، واختبار صدق البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها، يتكون على اللوحة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية تربية الإسلامية باطي و عرض البيانات وتحليل البيانات.

٥. الباب الخامس: الخاتمة، يتكون على نتائج البحث و الإقتراحات البحث.